

الحكومة في تحصل بعض النفقات العامة التي كانت تحصلها الشركة .

ووصلت الطاقة الانتاجية لمعمل سدوم الاول الجديد في الربيع الاول من عام ١٩٦٦ أعلى حد لها اذ انتجت (٢٢٧١٩٤) طن اي ما يعادل (٦٨ ٪) من انتاج اسرائيل ذلك العام اما المعامل القديمة فكان مجمل انتاجها في العام نفسه فقط (١٦١١١٤) طن وبهذا كان مجموع الانتاج من البوتاس عام ١٩٦٦ يقارب النصف مليون طن . وكتيجة حتمية لزيادة الانتاج في تلك المرحلة زادت مبيعات اسرائيل الداخلية والخارجية بمقدار (٣١ ٪) عن عام ١٩٦٥ . (مجموع ما استهلكته اسرائيل ذلك العام كان ٢٥٠٠ طن) ومن جملة ما عانته اسرائيل ذلك العام ايضا من متاعب اقتصادية ان صناعة الاسمدة البوتاسية في اوربا قد تآثرت نتيجة سوء الأحوال الجوية في حينه . ونتيجة لقلّة الارباح ايضا وبالغلة (١ ٪) فقط دعا ذلك مساهمي شركة البوتاس الفلسطينية والتي تملك اسهما في شركة اعمال البحر الميت بتبلغ قيمتها (١٤٠٤١) مليون جنيه استرليني واموالا مسائلة بقيمة (٨٩١) الف جنيه استرليني الى التفكير في حل الشركة وبيع حصصهم فيها . ونتيجة لكل ما سبق فكرت اسرائيل في خطة تقضي باثشاء انابيب لنقل البوتاس من سدوم الى اسدود لتقليل كلفة نقل البوتاس الى اوربا وتقدر لهذا المشروع مدة سنة ونصف السنة لانجازته بكلفة تتراوح ما بين (٥٦٦) و (٧) ملايين دولار .

عام ١٩٦٧ زاد الانتاج الاسرائيلي من البوتاس بمقدار (٢٤٢ ٪) عن عام ١٩٦٦ فزاد انتاج اسرائيل ذلك العام على النصف مليون طن ووصل الى (٥١٤٠٤٤) طنا من البوتاس ، اضافة لانتاجها (٦٦٠٧) اطنان من البرومين و (٣٩١٤٢) طنا من املاح الصوديوم اما مبيعات اسرائيل عام ١٩٦٧ من البوتاس فبلغت (٥٠٤٦٩٥) طنا اي بزيادة قدرها (٣٦٤٧ ٪) عن مبيعات عام ١٩٦٦ .

وبوشر في العام نفسه في انشاء المعمل الثالث في منطقة سدوم لاستخلاص البوتاس وانتاجه ، ومن المقدر ان تكون طاقة المعمل الانتاجية السنوية (٤٠٠) الف طن من كلوريد البوتاسيوم لتتصل بذلك الطاقة الانتاجية الاجمالية لاسرائيل من البوتاس الى ما يزيد على المليون طن سنويا . كذلك فكرت الحكومة الاسرائيلية في انشاء خط

للسكة الحديد يربط بين سدوم وديبونة واسدود مساهمة في تقليل كلفة نقل البوتاس الى موانئ التصدير . واستمرت عمليات زيادة الانتاج وتحسينه على المنوال نفسه حتى وصل انتاج اسرائيل من البوتاس عام (١٩٧٠) الى (٧٠٧) آلاف طن بلغت قيمتها اضافة لقيمة النواتج العرضية من املاح اخرى مبلغ (٧٧٤٢) مليون دولار .

شركة البوتاس العربية : منذ ان التحقت الضفة الغربية بالملكة الاردنية الهاشمية وبعد ان دمر كلوب باشا منشآت شركة البوتاس الفلسطينية شمال البحر الميت كانت هناك فكرة لاعادة بناء المنشآت تهييدا لاستثمار املاح البحر الميت اولا لمحاولة احلال البوتاس العربي محل البوتاس الاسرائيلي في الاسواق العالمية وثانيا لانعاش المنطقة وايجاد صناعات وطنية تعتمد الخامات الوطنية في الاردن بالاضافة للفوسفات المستخرج من الرصيفة والحسا ليصبح الاردن دولة منتجة لانواع الاسمدة الكيماوية ومصدرة لها لكي تبني اقتصادا وطنيا متينا . عام ١٩٥٨ اقترح اقسامه مصنع لبوتاس شمال البحر الميت حيث وجدت مساحة من الارض مناسبة لمساحتها تصل الى (١٢) كيلو مترا مربعا لاتامة احواض التبخر للمياه المسحوبة من البحر في الجهة الجنوبية منه ووجد ايضا ان من الممكن تجفيف مساحات اخرى للغاية نفسها مساحتها (٤٠) كيلومترا مربعا وبذلك يمكن للاردن انتاج (٦٠٠) الف طن من البوتاس في السنة . وقاعدت الدول العربية لمساعدة الاردن لتنفيذ المشروع وساهمت كل منها بقسط من رأس المال اللازم للبدء بالمشروع الذي انيطت مهمة اخراجه الى حيز الوجود بالاردن . وبعد اجراء مناقصة عالمية اعطى الاردن شركة Western Knapp Engineering Comp. San Francisco الامريكية غطاء لاعداد الخطط اللازمة لاقامة هذا المشروع وتقدر في حينه ان يبدأ الاردن انتاجه من البوتاس عام ١٩٦٥ ويصل المشروع الى طاقته العظمى مع بداية عام ١٩٧٠ - قدر لهذا المشروع ان يكلف (٢٠) مليون دولار تدفع من الدول العربية اضافة لمبلغ يتراوح ما بين (٥) الى (١٠) ملايين دولار لانشاء طريق يربط ما بين المنطقة وميناء العقبة . وتكثيا فان طريقة استخلاص البوتاس من مياه البحر الميت المقترحة كانت تقضي باستعمال طريقة التبخر والتعويم وذلك بأن تسحب المياه من قاع البحر حيث الوزن